

التجارة الإلكترونية في الإمارات تقفز 53% إلى 14.3 مليار درهم





تأجير أربعة ملايين متر مربع في عام 2020

دبي:

«الخليج»

ضمن جهودها لتعزيز قطاع التجارة الإلكترونية المتنامي في دولة الإمارات، رسخت المنطقة الحرة لجبل علي (جافزا)، مكانتها كوجهة بارزة لتلبية طلبات التجارة الإلكترونية والمبيعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تسهم المرافق المتطورة والخدمات الرائدة التي توفرها جافزا في دعم شركاء التجارة الإلكترونية، والذين يزيد عددهم على 1700 شركة، وسواصل تطوير أنظمتنا لتقديم تجربة رقمية متكاملة، بدءاً من الاستلام وحتى التوصيل النهائي، فهدفنا هو تأكيد التزام دبي طويل الأمد بتسهيل نمو التجارة الإقليمية والعالمية.

وخلال عام 2020، حقق قطاع التجارة الإلكترونية نجاحاً منقطع النظير في الدولة بقيمة سوقية بلغت 14.3 مليار درهم، ونسبة زيادة سنوية وصلت إلى 53%. وخلال الفترة نفسها، أسهمت جافزا بنسبة 50% من قيمة التجارة، حيث بلغ إجماليها سبعة مليارات درهم. كما تم تأجير نحو أربعة ملايين متر مربع في جافزا لشركات التجارة الإلكترونية المحلية والعالمية، أي ما يعادل سبعة أضعاف المساحة الداخلية الإجمالية لدبي مول. وتوفر جافزا خيارات مرنة للشركات لنقل عملياتها إلى المنطقة الحرة مباشرة دون أي تأثير.

كما تعمل جافزا بشكل وثيق مع جمارك دبي لتوفير منصة التجارة الإلكترونية، والتي توفر معاملات لا ورقية عبر الحدود تتسم بالسرعة والكفاءة.

وتعرض جافزا إمكاناتها الاستثنائية في المنطقة من خلال مشاركتها في معرض «سيملس الشرق الأوسط» 2021 الذي يسלט الضوء على الفرص المتاحة في قطاع التجارة الإلكترونية، وقطاع التجزئة، والتقنيات المالية. وخلال مشاركتها عرضت المنطقة الحرة أهم خدماتها لتلبية متطلبات قطاع التجارة الإلكترونية، كما ناقشت دور التغيرات في اللوائح وحجم الطلب على الاستهلاك في خلق الفرص للشركات الإقليمية الجديدة والقائمة.

بيئة فريدة

توفر جافزا للشركات الموجودة ضمن موقعها القدرة على العمل ضمن منطقة جمركية واحدة تربط مطار آل مكتوم الدولي وميناء جبل علي، وتعد مكاناً مثالياً لأنشطة التجارة الإلكترونية العالمية. وقد شهدت شركات البيع بالتجزئة والجملة على حد سواء طفرة كبيرة في الطلب على السلع عبر الإنترنت، ما أسهم في زيادة عدد الشركات العاملة في مجال التجارة الإلكترونية وتحول أنشطة الأعمال إلى التركيز على خدمة العملاء. وتتيح جافزا للشركات العاملة فيها تقديم خدمات متميزة في توحيد مرافق عملياتها وتقديم خدمات تلبية وتسليم الطلبات في كامل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مع التمتع بارتباط لا يضاهى وكفاءة في مجال الخدمات اللوجستية. وتسهم هذه العوامل جميعها في تقليل الوقت والتكلفة وبالتالي زيادة رضا العملاء.

وقد تمكنت جافزا، عبر الدعم الذي توفره دبي التجارية، من تطوير حلول لوجستية رقمية تضمن كفاءة إدارة العمليات التشغيلية للشركاء في المنطقة الحرة، ما وفر القدرة لشركات التجارة الإلكترونية على العمل بكل انسيابية، على الرغم من التقلبات التي تسببت فيها الجائحة.

وأعلنت جافزا عن إطلاق حزمة خدمات جديدة لشركات التجارة الإلكترونية، ما يؤكد دورها في تمكين شركات البيع بالجملة والتجزئة، وترسيخ مكانتها بصفتها المنطقة الحرة المفضلة للتجارة الإلكترونية في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة بشكل عام. وتتراوح مساحة مرافق التجميع والتوزيع في جافزا ما بين 300 إلى 1000 متر مربع، مع عقود إيجار مرنة، ما يساعد الشركات على تأسيس وتوسيع أنشطتها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. كما أن قرب المستودعات من شركات التوصيل ومراكز التجميع والمقار الإقليمية لأسواق التجارة الإلكترونية الكبرى، مثل «أمازون» و«نون»، يمنح الشركات مرونة أكبر في اختصار الوقت وتقليل التكلفة.

وقال عبدالله بن دميثان، المدير التنفيذي والمدير العام لموانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات وجافزا: مع التطور المستمر الذي يشهده قطاع الأعمال، أصبحت التجارة الإلكترونية جزءاً لا يتجزأ من قطاع البيع بالتجزئة حول العالم. وبفضل الجهود المستمرة في التحول الرقمي في دولة الإمارات، التي تأتي كثمره لرؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة وخططها الاستراتيجية في إطلاق «مشاريع الخمسين»، تتبوأ الدولة مركز الريادة دائماً في مجال الثورة الرقمية. لذا، ندعم في موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات جميع الجهود الوطنية في هذا المجال، لتعزيز الاقتصاد، ومساعدة الدولة للحفاظ على مكانتها المتقدمة في العديد من مؤشرات التنافسية العالمية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.